[53] وإن عليا ناظر ما تجيبه * فأهد له حربا تشيب النواصيا وإلا فسلم إن في السلم راحة * لمن لا يريد الحرب فاختر معاويا وإن كتابا يا ابن حرب كتبته * على طمع، يزجى إليك الدواهيا سألت عليا فيه ما لن تناله * ولو نلته لم يبق إلا لياليا وسوف ترى منه الذى ليس بعده * بقاء فلا تكثر عليك الأمانيا أمثل على تعتريه بخدعة * وقد كان ما جربت من قبل كافيا ولو نشبت أظفاره فيك مرة * حذاك، ابن هند، منه ما كنت حاذيا (1) قال: وكتب إليه أيضا: معاوى إن الملك قد جب غاربه * وأنت بما في كفك اليوم صاحبه أتاك كتاب من على بخطة * هي الفصل فاختر سلمه أو تحاربه ولا ترج عند الواترين مودة * ولا تأمن اليوم الذى أنت راهبه فحاربه إن حاربت حرب ابن حرة * وإلا فسلم لا تدب عقاربه (2) فإن عليا غير ساحب ذيله * على خدعة ما سوغ الماء شاربه (3) ولا قابل ما لا يريد وهذه * يقوم بها يوما عليك نوادبه

= القاف والباء فيهما. ح: " بالصوارم ". محشوش، في اللسان: " حشت اليد وأحشت وهى محش: يبست، وأكثر ذلك في الشلل. وحكى عن يونس حشت على صيغة ما لم يسم فاعله ". وفي ح: " موهون الذراعين ". (1) حذاه حذوا: أعطاه. والبيت لم يرو في ح. وفي الأصل: " حداك " و " حاديا " بالدال المهملة، تحريف. (2) في الأصل وح: " حربن حرة ". (3) يقال ساغ الطعام والشراب وأساغه: إذا ألفاه سائغا سهل المدخل في الحلق. ولم أجد هذه الصيغة من التضعيف في المعاجم. (*)